علامة الجمع وضربكن زيد فالكاف المضمومة ضمير جمع المونث المخاطب
والنون المشددة علامة جمع الاناث وضربه فالهاء ضمير المفرد الغايب
وضربها فالهاء ضمير المفردة الغايبة وضربهما فالهاء ضمير المثنى الغايب
مطلقا والميم والالف علامة التثنية وضربهم فالهاء ضمير جمع الذكور الغايب
والميم علامة جمع الذكور وضربهن فالهاء ضمير جمع المونث الغايب والنون
المشددة علامة جمع الاناث وما تقرر من ان الكاف وحدها هي الضمير هو
الصحيح والمنفصل اي والضمير المفعول به المنفصل وهو الذي يتقدم
على عامله وجوبا اثنا عشر اثنان للمتكلم وخمسة للحاضر وخمسة
للغايب ملحق بالمثنى وحذفت النون للاضافة وعوض عنها المضاف
اليه وهو عشر مبني على الفتح في محل جر وفايدة التعويض منع اضافة
هذا التركيب لشي بعده كامتناع اضافة اثني
يقال فيه المصدر والمفعول المطلق لصدق المفعول عليه غير مقيد بحرف
جر ونحوه بخلاف غيره من المفعولات الاربع والتعبير بالمفعول المطلق
اولى فان المفعول المطلق قد لا يكون مصدرا والمصدر قد لا يكون منصوبا
على انه مفعول مطلق نحو اعجبني ضربك فضربك مصدر وليس بمفعول مطلق
فالمفعول المطلق اسم يوكد عامله او يبين نوعه او عدده وليس خبرا ولا
حالا والمصدر معنى صادر من فاعل وهو اسم للحدث المدلول عليه بالفعل المنفرد
واختلف فيه فقال الكوفيون اصله الفعل وقال البصريون هو اصل للفعل
وهو الصحيح لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل يتضمن المصدر وزيادة
وكذلك كل ما اخذ من الفعل فانه بالنسبة الى المصدر كذلك الاسم خرج
الفعل والحرف المنصوب خرج المرفوع والمجرور في تصريف الفعل
اي تحويله من صيغة الى اخرى نحو ضرب ودحرج والطلق والستخرج استخراجا
ودحرج يدحرج دحرجا وضرب يضرب ضربا وما اشبه ذلك وما ذكره المصنف
ليس تعريفا للمصدر وانما هو ضابط اتى به تسهيلا على المبتدي وهو
اي المصدر قسمان اي ذو قسمين فحذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه فارتفع ارتفاعه وفي بعض النسخ وهو على قسمين لفظي و
~~لانه لا يخلو اما ان يوافق لفظ المصدر لفظ فعله او لا فان وافق لفظه لفظ~~
لفظي منسوب الى اللفظ وقوله ومعنوي منسوب الى المعنى

١١٠

قوله وحروفه الاصول اي دون الزوايد وقوله فان حروف المصدر اي وهو قتلا وقوله هي
بعينها حروف الفعل اي وهو قتل ومراده بعينها بحسب النوع والتمثيل اي قتل عينها نوعا
لان الشخص الواحد لا يوجد بعينه في محل حال وهو لموافقته الفعل في اللفظ
فقتله الخ ما ذكره المص فهو اي المصدر وقوله لفظي [illegible] او افقه مع ذلك
في تحريك عينه نحو فرح فرحا او لا نحو قول المص قتله قتلا ونصرته نصرا وذكرت
الله ذكرا ومنه قوله تعالى وينصرك الله نصرا عزيزا وكلم الله موسى تكليما
ورتل القران ترتيلا وجاهدهم به جهادا كبيرا فاز فوزا عظيما وان وافق
المصدر فهو اي المصدر معنوي اي لموافقته للفعل في المعنى دون
~~الحروف قوله ونحو جلست قعودا وقمت وقوفا [illegible] فان الوقوف والقعود~~
~~بمعنى القيام والجلوس والجذل بمعنى الفرح ومنه قوله تعالى [illegible]~~
~~من [illegible] فانكا [illegible] معنوي [illegible] بمعناه [illegible]~~
~~الذي ذكره المص انما يتمشى على مذهب [illegible] القايلين بان المصدر المعنوي~~
~~بفعل المذكور [illegible]~~ ملف يقول انه منصوب بفعل مقدر
من لفظه وهو الجمهور فتقديره جلست قعودا وقعدت قعودا اقعدت
~~وتمثيله في اللفظي بالمتعدي وفي المعنوي باللازم للايضاح لا للتخصيص~~
~~بل كل منهما يجري مع المتعدي واللازم~~ تتمة ينصب المصدر احد ثلاثة اشيا
احدها فعله المشتق منه كالامثلة المتقدمة والثاني الوصف نحو قوله
تعالى والصافات صفا انك كادح الى ربك كدحا والثالث مصدر مثله
نحو قوله تعالى جزاوكم جزاء وقولك سيرك السير الحثيث متعب وسيرا السير
الحسن مريح وقد يحذف عامل المصدر غير المؤكد جوازا لدليل كان يقال
ما صمت فتقول بلى صوما كثيرا ويمتنع حذف عامل المؤكد وقد يكون العامل
محذوفا وجوبا اذا كان المصدر بدلا من اللفظ بفعله وهو نوعان ما لا فعل
له نحو ويل زيد وويحه وما له فعل وهو نوعان واقع في الطلب بان ورد
دعا كسقيا او رعيا وخبر مقدم او امرا او نهيا كقياما لا قعودا او مقرونا باستفهام
توبيخي نحو توانيا وقد بدا الشيب وواقع في الخبر وذلك في مسايل احداها
ان يكون تفصيلا لعاقبة ما قبله نحو قوله تعالى فشدوا الوثاق فاما منا بعد
واما فدا الثانية ان يكون مكررا او محصورا او مستفهما عنه وعامله خبر عن
اسم عين نحو انت سيرا سيرا وما انت الا سيرا وانت سيرا الثالثة ان يكون
موكدا لنفسه او غيره فالاول الواقع بعد جملة هي نص في معناه نحو له علي
الف عرفا او اعترافا والثاني الواقع بعد جملة تحتمل معناه وغيره نحو زيد ابني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)